

20 - شرح كتاب التوحيد - قناة المجد - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين مشاهدينا الكرام نحيبكم بتحية الاسلام الخالدة السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام مشاهدي قناة المجد العلمية. هنا الاكاديمية العلمية -

[00:00:01](#)

اكاديمية العلم والنور والعطاء. في هذه الليلة المباركة نستكمل مع ضيفنا الكريم الذي يسعدنا ان نرحب به استاذ الشيخ الدكتور عبد اللطيف عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر عضو هيئة التدريس بقسم العقيدة بالجامعة الاسلامية - [00:00:21](#)

المدينة المنورة في مطلع هذا اللقاء نرحب بشيخنا الفاضل فاهلا وسهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الجميع يمتد ترحيبنا كذلك للاخوة الذين حضروا معنا هنا في الاستوديو جزاهم الله خيرا على حضورهم وكذلك الى الدارسين

والدارسات في موقع - [00:00:41](#)

الاكاديمية الاسلامية المفتوحة ونرحب بكم مجددا مشاهدينا الكرام ونترك المجال لشيخنا الكريم ليستفتح هذا الدرس المبارك وبعد ذلك نستعرض اجوبة الاخوة الذين وصلت عبر الموقع فتفضل يا شيخنا مشكورا مأجورا - [00:01:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على امام المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد في اه درسنا الماضي اه مظل معنا بعض المقدمات المهمة - [00:01:19](#)

في علم التوحيد فتحدثنا عن فضله وحقيقته وعن ثمراته وعن واجبنا نحو التوحيد الى غير ذلك من المقدمات التي مر بيانها والحديث عنها في لقائنا السابق وكنت في اللقاء السابق اه تكلمت - [00:01:43](#)

عن واجبنا نحو التوحيد وذكرت ان الواجب نحو التوحيد ونحو كل امر امرنا الله سبحانه وتعالى به اه اه امور اه سبعة مهمة عظيمة مضى اه شرحها والحديث عنها وطلبت من الاخوة المشاركين الدارسين - [00:02:11](#)

بهذه الدورة اه العلمية التي نسأل الله جل وعلا آآ ان يحقق فيها الخير والنفع والفائدة للجميع آآ طلبت اه بيان الواجب نحو ما نهى الله تبارك وتعالى عنه ولا ادري لعله وصل الى الاخوة هنا شيء من الاجابات - [00:02:37](#)

وصل يا شيخ اجابة نعم حول السؤال عبر الموقع الاخت فاطمة النعير من السعودية تقول بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جواب سؤال ما واجبنا نحو ما نهانا الله عنه سبعة امور؟ نعم. اولاً ان نتعلم الامور التي نهانا الله عنها حتى نحذر

من الوقوع فيها - [00:03:05](#)

ان نحب امر الله بالنهي الذي نهانا الله عنه لانه امر من عند الله. ثالثا العزم في القلب على عدم فعله العمل وهو ترك جميع ما نهى الله عنه فعلا - [00:03:25](#)

خامسا ان يكونوا تركنا للمنهيات خالصة لوجه الله جل وعلا. سادسا الحذر من الامور التي توقعنا في المنهيات والابتعاد عنها وذلك بالسير على الطريق المستقيم. سابعا الثبات على الطاعات وترك النواهي حتى الممات. وقال عليه الصلاة - [00:03:39](#)

والسلام القابض على دينه كالقابض على الجمر. وجزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم. ايضا جزى الله الاخت على هذا الجواب المسدد واريد ان انبه اه على امر وما ذكرته الاخت واضح ووافي - [00:03:59](#)

في الجواب على السؤال اريد ان انبه على ما يتعلق بالعمل العمل هنا في آآ موضوع الترك ترك ما نهى الله عنه آآ اريد ان انبه هنا الى ان الترك نفسه - [00:04:20](#)

يعد عملا نعم التارك نفسه يعد عملا ترك الشرك والبعد عنه ترك الزنا والبعد عنه ترك السرقة والبعد عنها ترك الكذب والبعد عنه الى غير ذلك هذه كلها تعد في اعمال العبد الصالحة التي يثيبه الله تبارك وتعالى عليها اعظم الثواب - [00:04:39](#)

فكما ان الله سبحانه وتعالى يثيب العبد على اعماله الصالحة التي هي افعال يقوم بها فانه يثيبه على اعماله الصالحة التي هي تركات لامور نهى الله عنها وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه فسمى التارك اسلاما -

[00:05:01](#)

سماه عملا فهذا يدلنا على ان التارك نفسه يعد من من الاعمال التي يتقرب بها العبد الى الله اذا من قرباتنا وطاعاتنا ما نتقرب به الى الى الله جل وعلا تركنا لما نهى الله عنه - [00:05:27](#)

وهذا يعد في جملة اعمال العبد الصالحة وطاعاته المقربة الى الله جل وعلا. وايضا فيما يتعلق السادس وهو البعد عن النواقض فالمطلوب هنا من الانسان المسلم ان يكون على حذر - [00:05:45](#)

من الوقوع فيما نهى الله تبارك وتعالى عنه كما ذكرت الاخت وفقها الله في جوابها ان يكون على حذر. يحذر من هذه المحرمات ويبتعد عنها ويكون في في حيلة وحذر منها. وايضا فيما يتعلق الامر الثاني - [00:06:08](#)

وهو حب آا الامر الذي امر الله به فنحن نحب اوامر الله اه نحب طاعة الله فيما امر وطاعته سبحانه وتعالى فيما نهى عنه نحب ذلك كله والامور التي نهى عنها اه نحبها والامور التي اه الامور التي امر بها نحبها والامور التي نهى عنها - [00:06:31](#)

نبغضها نبغض آا الشرك ونبغض الزنا ونبغض السرقة ونبغض الكذب ونبغض الغش ونبغض المحرمات عموما نبغضها ونكون على اه حذر من اه الوقوع فيها ففي جانب الاوامر حب للامر وحرص على القيام به وفي جانب النواهي حرص - [00:06:54](#)

البعد عن الامور التي نهى الله تبارك وتعالى عنها وان نعلم ان ان في شر للعبد وفي اه البعد عنها خير له ويقولون ان اه اعرابيا سئل آا قيل له بم عرفت صدق الرسول صلى الله عليه وسلم؟ فقال كلمة عظيمة. قال ما وجدته امرا - [00:07:22](#)

بشيء فقال العقل آا ليت له لم يأمر به. ولا وجدته نهى عن شيء فقال العقل ليت له لم ينهى عنه. الله اكبر. فهو لم لا يأمر الا بخير ولم ينهى الا عن شر. والمسلم اه مطالب بمعرفة الاوامر ليفعلها. واه النواهي - [00:07:52](#)

اه ليجتنبها ويحذر من الوقوع فيها. جميل. اه فضيلة الشيخ اذا اذنت لي اه نشكر الاخوة الذين اجابوا عن الاسئلة في الواقع الاجابات اه كثيرة ولا نستطيع ان نستعرضها لكن اه نشكرهم شكرا على تفاعلهم اه الاخ عبد الرحيم المغراوي من المغرب الاخت من ال من -

[00:08:12](#)

السعودية اه التوجيه من المدينة من السعودية عابرة سبيل من السعودية وكذلك اه فائق عبد الله من السعودية نشكرهم شكرا جزيلا على فعلهم واجابتهم على هذا السؤال. اذا فضيلة الشيخ نكمل درسنا على بركة الله. اه وصلنا نحن اه انتهينا من مصدر التلقي وكذلك

- [00:08:32](#)

ثمار التوحيد اه لعلنا الان يا شيخ بارك الله فيكم نستعرض عناية العلماء بالتوحيد عناية العلماء بهذا امر آا معروف اه في في عامة اهل العلم من سلف الامة ومن نهج نهجهم وترسم خطاهم وسلك سبيلهم - [00:08:52](#)

وجرت عادة اهل العلم فيما يكتبونه من مصنفات ويؤلفون ويؤلفونهم من كتب ان يكتبوا بحسب حاجة الناس وبحسب ايضا الامر واهميته ومدى الحاجة اليه ومن المعلوم والمتقرر ان حاجة الناس الى التوحيد اعظم اه من حاجتهم الى اي امر اخر بل - [00:09:18](#)

لا نكون مبالغين اذا قلنا ان حاجة الناس الى التوحيد اعظم من حاجتهم الى الماء والطعام والشراب وغير ذلك لان اه الطعام والشراب بها حياة بدن الانسان اما التوحيد فبه حياة العبد الحقيقية - [00:09:47](#)

فهو من كان ميتا فاحييناه قال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من من امرنا تسمى الوحي روحا لان به حياة القلوب يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحيبكم. فحياة العبد الحقيقية انما هي بتوحيده - [00:10:13](#)

واخلاص الدين له وقد مر معنا حديث عن آا فضائل التوحيد وشيء من ثمرات التوحيد فالشاهد ان العلماء رحمهم الله عنايتهم بالتوحيد عناية فائقة واهتمامهم به اهتمام كبير. وقد اه كتب فيه اه مصنفات كثيرة - [00:10:33](#)

مؤلفات عديدة في قديم الزمان وحديثه. فهناك كتب لعلماء اه السلف المتقدمين بهذا الاسم التوحيد ككتاب التوحيد للامام ابن خزيمة رحمه الله وكتاب التوحيد للامام ابن المندى رحمه الله والامام البخاري رحمه الله صاحب الصحيح - [00:10:56](#)

آ في كتابه الصحيح بل اخر كتاب من آ كتب صحيحه آ سماه كتاب التوحيد واورد فيه اه ابوابا عديدة واه ضمنها الدلائل من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم في تقرير التوحيد وبيانا. وايضا العلماء كتب في هذا الباب - [00:11:20](#)

تحت اسم الايمان اه كالايمان لابن منده والايمان لابن ابي شيبة والايمان لابي عبيد القاسم بن سلام. وغيرها من الكتب اه بهذا الاسم وكذلك باسم اه اصول الايمان واصول الدين والعقيدة فكتب اه اهل العلم في هذا الباب - [00:11:46](#)

كثيرا وعناية اهل العلم اه بهذا الامر تبيانا وتوضيحا وشرحا وبيانا وتأصيلا وتقريرا وردا على آ المخالفين له هي عناية منهم باهم المهمات واعظم آ الواجبات آ الا وهو توحيد الله سبحانه وتعالى. وكتب - [00:12:08](#)

اهل العلم اه اه المؤلفه في هذا الباب اه في القديم والحديث هي في الحقيقة على قسمين قسم اعتنى بتقرير العقيدة وتقريب التوحيد وعرض اه دلائله وبراهينه من كتاب الله - [00:12:36](#)

وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وقسم اخر منها اعتنى بالرد على المخالفين لهذه العقيدة الصحيحة ومن يثيرون الشبهات حولها لاهل العلم في هذا الباب كتب كثيرة جدا. في قديم الزمان وحديثه - [00:12:54](#)

وفي ضمن هذا العقد المبارك والعطاء المثمر والجهود العظيمة التي بذلها اهل العلم رحمه رحمهم الله في بيان التوحيد في اه هذا الكتاب الذي نحن بصدد اه دراسته كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد ابن - [00:13:19](#)

عبد الوهاب رحمه الله فيأتي هذا الكتاب آ خرزة في ذلك العقد الثمين ولبنة في هذا البناء الشامخ المبارك ببيان التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. فلعلنا اه هنا ندخل - [00:13:44](#)

في الكلام على هذا الكتاب المبارك لهذا الامام رحمه الله كتاب التوحيد آ كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه رحمه الله كتاب فريد في بابه. وآ عظيم - [00:14:07](#)

في اه تقريراته وتبويباته وترتيبه وعرضه للدالة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ونفسه فيه رحمه الله نفس ائمة السلف وعلماء الحديث المتقدمين حتى قال غير واحد من اهل العلم ان نفس الامام البخاري آ ان نفس - [00:14:29](#)

الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب اه في كتابه التوحيد كنفس الامام البخاري رحمه الله في كتابه التوحيد من صحيحه. سبحان الله. بل ذكروا اه تشابها كبيرا - [00:14:57](#)

تطابقا واضحا وتمائلا بينا بين الكتابين حتى ان بعض الناس عندما يقرأ كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله يجد ان الكتاب بدأ بدون المقدمة المعتادة التي جرت عادة المصنفين ان يبدأوا بها في اول مصنفاتهم - [00:15:11](#)

فكما هو معلوم ان من عادة كثير من المصنفين انه اول ما يبدأ في في مصنفه يبدأ بمقدمة يبين فيها الكتاب وسبب تأليفه واهداف الكتاب والغاية منه وطريقته في الكتاب الى غير ذلك - [00:15:36](#)

من الامور التي جرت العادة بها بينما الامام رحمه الله بدأ كتابه التوحيد مباشرة بالدالة قال كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وهذا منه آ مماثل تماما ومطابق لطريقة البخاري وطريقة - [00:15:56](#)

كثير من علماء اه السلف رحمهم الله في مصنفاتهم من اصحاب اه اه الصحاح والسنن المسانيد والاجزاء الحديثية وغيرها تجده مباشرة يضع عنوان الكتاب ثم يشرع التبويبات ومن ثم عرض الايات والاحاديث الدالة على البال - [00:16:19](#)

ويقولون عن آ عن آ هؤلاء العلماء ان فقهه في تراجمه. فقه هذا العالم في تراجمه. اذا عقد الباب ففقهه في الباب العنوان نفسه لان كلامهم قليل كلامهم قليل لكن كتبهم مباركة. وقد قيل عن كتب السلف آ ان الكلام فيها قليل - [00:16:44](#)

بركة فيها كثيرا بخلاف كتب كثير من الخلف الكلام فيها كثير والبركة فيها قليلة وتجد توسع في العبارة وتوسع في الالفاظ توسع في آ الكلام بينما السلف لم يكن هذا آ شأنهم ولا ديدنهم. فالامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله آ سلك آ مسلك - [00:17:08](#)

البخاري وغيره من ائمة السلف سواء في اه دخوله في كتابه وايضا في اه طريقة التبويب واه تراجم حتى عرض الايات والاحاديث

والاثار التي جاءت عن السلف تشهد وتبين وتوضح معناه على نفس المنوال الذي اه نهجه وسلكه الامام البخاري اه رحمه الله -

[00:17:32](#)

وفي كتابه الصحيح. وهنا لعلي اشير الى قصة اه لطيفة اه اه ذكرها غير واحد من اهل العلم عن اه اه رجل يقال له عبدالرحمن البكري وكان له واشتغال بطلب العلم وايضا الدعوة الى الله عز وجل وفي الوقت نفسه له اهتمامات اه تجارية - [00:18:02](#)

في البيع والشراء وكان كانت في تجارته في ذلك الوقت تقتضي منه الذهاب الى اه الهند لشراء اه اشياء اه قد تقتضي منها البقاء فترة طويلة فكان احد العلماء في تلك المنطقة بسبب الدعايات اه المغرظة والتشويش الذي يثيره بعض الناس على الامام المجدد -

[00:18:31](#)

المصلح شيخنا محمد بن عبد الوهاب رحمه الله فكان في قلبه او في نفسه شيء عليه حتى انه وبعض هو وطلابه كان يسمع منهم الوقوع في الشيخ وربما اه شتمه او اه نحو ذلك من - [00:18:58](#)

فالرجل بحكمة اراد ان يذهب عن هذا الرجل اه اه هذه الغشاوة وهذه السيئة ويوقفه على حقيقة هذا الرجل. حقيقة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. فكان هذا العالم يمر - [00:19:18](#)

على هذا التاجر في محله ويشرب عنده الماء ويقول انا احسن الكلام باللغة العربية ولكنني احب ان اتحدث مع اه العرب اصحاب اللسان الصحيح حتى اكتسب منهم جودة اللسان وحسن النطق بالالفاظ - [00:19:38](#)

فكان يجلس عند هذا التاجر احيانا لهذا الغرض ويقدم له الماء البارد يقول دعوته مرة الى البيت واتيت بكتاب التوحيد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ونزعت الغلاف الذي عليه - [00:19:58](#)

اسم المؤلف ووضعت الكتاب على آآ مسند او شيء قريب منه وتركته واستأذنته قلت له قلت لا اريد ان تأذن لي اذهب الى السوق اكرمك ببطیخة آآ اقطعها ونأكلها سويا معك - [00:20:18](#)

وذهب الى السوق اه ثم اه هذا العالم التفت واذا بجانبه كتاب ومن زعن غلاف فاخذ يقلب الكتاب ويقرأ فيه اعجبه الكتاب كثيرا لانه ليس فيه الا قال ابواب وايات واحاديث من اول الكتاب الى اخره ابواب - [00:20:37](#)

واياتها حديث ليس فيه شيء اخر كتاب علم على طريقة القائمة المتقدمين ايات واحاديث واثار عن السلف ليس فيها اه اه اختراعات وليس في اه محدثات وليس فيه اه اه تكلفات واه - [00:20:59](#)

انما هو ايات واحاديث وكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم مع ذكر الرجل اعجب بالكتاب كثيرا لما رجع هذا ببطیخته ليكرم بها هذا الضيف اه قال لمن هذا الكتاب - [00:21:19](#)

لمن هذا الكتاب اعجبه الكتاب آآ كثيرا قال لمن هذا الكتاب؟ فما احب ان يخبره انه نزع غلافه وانه فعل كذا وكذا قال له ما رأيك لو نذهب الى احدى المكتبات التي تبيع الكتب؟ ونسألهم ربما يعرفون لمن هذا الكتاب - [00:21:38](#)

يقول فلما تناولنا البطیخة توجهت انا واياه الى مكتبة من المكتبات لرجل يقال له الغزوي آآ على ما اذكر قلنا له نريد ان نعرفنا هذا الكتاب لمن؟ قلب الكتاب؟ قال نعم هذا الكتاب معروف واتى - [00:21:58](#)

اه نسخة من كتاب التوحيد للشيخ محمد عبد الوهاب عليها اسمي فماذا قال هذا العالم لما عرف الحقيقة على ما هي عليه بدون الدعايات ماذا قال قال كلمة عجيبة بنصها كما نقلت في آآ عند اهل العلم قال ان كان محمد بن عبد الوهاب - [00:22:20](#)

صاحب هذا الكتاب فانا قد ظلمناه. الله اكبر. قال ان كان محمد بن عبد الوهاب هو صاحب هذا الكتاب فانا قد ظلمناه. ثم تحول من ذلك الوقت الى آآ رجل يدعو للشيخ محمد عبد الوهاب ويدعو لطلابه وتلاميذه ويثني على علمه لانه - [00:22:45](#)

رحمه الله اه سار على اه منوال السلف وعلى طريقتهم. الشاهد ان الواجب على اه كل مسلم ان اه اه يبتعد عن الدعايات المغرظة والتشويشات الكاذبة والاساءة التي يفعلها بعض الناس - [00:23:05](#)

اهل العلم وافاضل ائمة السلف بقصد ابعاد الناس عن الحقيقة الواضحة والنور آآ المبين ودين الله سبحانه وتعالى. فعلى كل حال آآ كتاب آآ التوحيد للامام الشيخ محمد عبدالوهاب رحمه الله كتاب مبارك وهو يتكون من اه ستة وستين بابا حتى من الموافقات

عدد ابواب آآ كتاب التوحيد من صحيح البخاري مقارنة لهذا العدد الذي في كتابه والطريقة واحدة لمن يعرف طريقة الامام البخاري في صحيحه وغيره من ائمة السلف ويقرأ طريقة ابن عبد الوهاب في كتابه التوحيد - 00:23:57
يجدونهم على على منهج واحد ومسلك واحد وطريقة واحدة والشيخ رحمة الله عليه اه رتب كتابه التوحيد ترتيبا اه جميلا نافعا مفيدا لكل مسلم ولم يكتب كتابه رحمه الله الا عن حاجة - 00:24:18

في حاجة الناس في اهم المهمات واوجب الواجبات لانه نظر الى واقع الناس في زمانه وجد ان كثير من الناس قد ابتلوا بالتعلق بغير الله آآ اما بدعاء المقبورين او آآ الذبح لاشجار آآ او - 00:24:43

جار او لاضرحة وقباب ونحو ذلك. او التمرغ في عند عتبات القبور و اه طلب البركة منها والمدد والشفاء او او الطواف اه بها او او كذلك اه اه اه النذر اه لها اه او ايظا اه جانب اتيان الكهان والسحرة والعرافين التنجيم وما الى ذلك - 00:25:07
من الامور المناقضة للتوحيد فالشيخ رحمه الله رأى اه هذه الانحرافات وهذه الاخطاء التي بدأت او اخذت تنتشر وتتفشى وتتكاثر في افراد ان يجمع الناس على التوحيد الخالص وان يبين لهم دين الله عز وجل الصافي وان - 00:25:37

هاربة كل امر يناقض هذا هذا التوحيد الذي خلق الخلق لاجله. فجاء رحمة الله عليه والف هذا الكتاب. وقد جاء بتأليفه في البصرة لان الشيخ رحمة الله عليه آآ كان من آآ مما سلكه في طلبه للعلم - 00:26:02
انه رحل في لما اخذ العلم في في بلدته التي ولد فيها ونشأ فيها العيينة اه رحل يطلب العلم احد يطلب العلم فكان من رحلته الى الحجاز المدينة ومكة والى الاحساء وايضا الى البصرة. وذكر آآ اهل - 00:26:22

اهل العلم انه جمع كتاب التوحيد من كتب الحديث التي وجدها في مكتبات البصرة. ثم اتم هذا الكتاب وقرأ عليه لما رجع الى حريملاء حيث انتقل اليها انتقلت اليها اسرته وآآ في - 00:26:44
اتى الوقت اخذه عنه الطلاب وتناسخوه وانتشر الكتاب بين الناس. رتب الشيخ رحمه الله اولاه الفه للحاجة الماسة له ورتبه ترتيبا جميلا. فبدأ اولاه باهمية التوحيد وفضله ومكانته وتكفيره للذنوب - 00:27:04

ثم بين تحقيق التوحيد اه اه كيف يكون؟ ثم تكلم عن الدعوة الى التوحيد وبيانه للامة ونشره وذكر الدالة على ذلك ثم عقد بابا في التحذير من الشرك والخوف من الشرك وان يكون الانسان على حذر حذر منه ثم اخذ يفصل - 00:27:24
افراد العبادة آآ وايضا يفصل في الشرك آآ الاكبر والشرك الاصغر وشرك الالفاظ الى ان ختم الكتاب. فالكتاب كله في بيان التوحيد ونواقض التوحيد نواقض التوحيد وكنت اشرت في اللقاء السابق ان التوحيد له نواقض وله نواقض النواقض آآ تحبطه كامل -

00:27:44

والنواقض تنقص كمالها الواجب. فالشيخ رحمه الله تحدث عن هذا وعن هذا. وبين حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم للتوحيد وسده لكل الذرائع التي تفضي الى الشرك وكتابه رحمة الله عليه كما شهد كثير من اجلة العلماء وافاضل العلماء لم يؤلف في بابه الذي هو توحيد العبادة - 00:28:08

واخلاص الدين لله سبحانه وتعالى لم يؤلف في هذا الباب مثله. ولهذا حري بكل مسلم وبكل مسلمة ان تعظم بهذا الكتاب آآ قراءة له وحفظا للدالة والاحاديث الواردة في في هذا الكتاب وان آآ ينشأ - 00:28:35
الابناء والبنات والاولاد على دراسة هذا الكتاب ونحن ولله الحمد من نعمة الله علينا في هذا البلد المملكة العربية السعودية حرسها الله ان هذا الكتاب مقرر على الطلاب في في في - 00:28:55

في المدارس يقرأون ويحفظونه ويتعلمون منه آآ التوحيد آآ الخالص من خلال ما اورده آآ الامام رحمه الله من ادلة آآ مباركة من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه - 00:29:15

ومما اه نهجه اه المصنف رحمه الله في كتابه انه عندما يعقد الترجمة ويذكر تحتها الايات والاحاديث وايضا بعض الاثار التي فيها شيء من البيان والتوضيح للاية او الحديث او الباب - 00:29:35

كل يذكر المسائل المستفادة من هذا الباب فيقول عقب كل ترجمة وفيه مسائل الاولى الثانية احيانا يذكر عشرين او ثلاثين مسألة وحيانا يذكر اه دون ذلك بحسب المسائل المستفادة من من هذا الباب. ومن يقرأ هذه المسائل يدرك من خلالها اه اولاً نصح الشيخ -
00:29:56

رحمه الله وحرصه على اه نفع الناس وتجلية التوحيد وبيانه. ويدرك ايضا منها اه جمال علمه استنباطه وكمال تحقيقه وفهمه ودرايته رحمه الله لانه ينبه على اه مسائل مهمة جدا - 00:30:23

اه يلفت الانتباه اليها اه حتى من يقرأ هذه الايات ويقرأ هذه الاحاديث ويقرأ هذه الاثار ينتبه الى آ الى آ اخذها واستفادتها من الايات والاحاديث الواردة في الباب فهذا فيما يتعلق - 00:30:43

بالكتاب وهو كتاب ليس بالكبير آ وفيه آ ستة وستون بابا آ مع ما بدأ به اولاً بقوله كتاب التوحيد وعرض بعض الايات فهذه دعوة الان اقدمها لجميع الاخوة آ ان يعتنوا بهذا الكتاب آ الالباء - 00:31:05

آ يستحثون آ ابناءهم وبناتهم على قراءته وعلى حفظه والمربين في المدارس ايضا يستحثون طلابهم وآ المدرسات والمعلمات ايضا آ يرغبن الطالبات بالعناية لان هذا كتاب آ حقيقة كتاب كن مسلم وكتاب يحتاج اليه كل مسلم كل مسلم يحتاج الى هذا العلم المبارك والى هذا الجمع المبارك الذي - 00:31:29

آ جمعه آ المصنف رحمه الله. التوحيد في الكتاب والسنة. التوحيد في الكتاب والسنة. وآ المؤلف رحمة الله عليه قرب لك الايات والاحاديث ورتبها لك وجمعها لك فيك في موضع واحد وبوبها واحسن اليك احساناً عظيماً في - 00:32:02

اشرف علم وفي اعظم علم علم التوحيد. فحقيقة حري بكل مسلم ان ان تعظم عنايته وان يعظم اهتمام بهذا الكتاب اه حفظاً وفهما وقراءة وآ من نعمة الله علينا آ ان هذا الكتاب آ قد بنى الله ويسر بان - 00:32:22

هي بعناية كبيرة جدا من اهل العلم من زمن المؤلف وفي زماننا هذا. الله اكبر. وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى ومنته الشروحات التي آ كتبت والكتب التي كتبت حول هذا الكتاب او آ اما في آ بيان مقاصده - 00:32:50

او في شرح شرحه وتوضيحه او في بيان مسائله او غير ذلك من مقاصد التأليف الكتب التي كتبت حول هذا الكتاب تزيد على الثلاثين كتاباً. وهي كتب مفيدة ونافعة ايضا الشروحات المسموعة - 00:33:10

لاكابر اهل العلم اه في زماننا بعض علمائنا توفاه الله سبحانه وتعالى لكن صوته آ صوته آ موجود في الاشرطة السمعية في شرح هذا الكتاب وفي شرح غيره من الكتب. الشيخ عبد الله بن حميد رحمة الله - 00:33:33

عليه والشهد عبد العزيز ابن باز رحمة الله عليه والشيخ محمد العثيمين رحمة الله عليه. آ هؤلاء وغيرهم من اهل العلم لهم اشرطة نافعة جدا ولهذا يحسن بمن يريد لنفسه الخير والسعادة - 00:33:53

اينما كان اه وقد تسهلت في زماننا وسائل العلم والتعليم بشكل اه عجيب ان يعتنوا بهذا الكتاب وان يعتنوا بشيء من اه من شروحاته اه سواء منها اه المكتوبة او اه - 00:34:10

المسموعة وهي اه وهي كثيرة اه جدا ونافعة وربما يأخذ بعض هذه الكتب مثل فتح المجيد لحفيد الشيخ او تيسير العزيز الحميد ايضا لحفيده سليمان بن عبدالله والاول لحفيده الشيخ عبد الرحمن بن حسن آ - 00:34:28

او بعض المختصرات ومن انفع المختصرات في بيان مقاصد كتاب التوحيد كتاب القول السديد للشيخ عبد الرحمن ابن سعدي رحمه الله وكتب اهل العلم حول هذا الكتاب آ كثيرة آ ونافعة - 00:34:46

ومفيدة وكما اشرت منها اه ما هو مكتوب ومنها ما هو اه مسموع واما المؤلف هذا الكتاب فهو غني عن اه عن التعريف وآ هو امام مشهور وعلم مجد آ نفع الله تبارك وتعالى به الامة - 00:35:06

نفعاً عظيماً هو الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي آ رحمه الله آ قد نشأ وآ قد ولد في آ بلدة العيينة سنة الف ومئة وخمسة عشر. ونشأ في بيت علم - 00:35:32

فوالده وجدته وعمه الشيخ إبراهيم كلهم كانوا من اعيان العلماء فنشأ في بيت علم و القرآن اه رحمه الله قبل ان يبلغ سن العاشرة

وكان رحمه الله يتفقه على والده ويقرأ عليه - 00:35:56

في الفقه وفي التفسير منذ نعومة اظفاره. فنسى منذ صغره في العلم وفي حب العلم وفي الصلة بالعلماء ولما حصل العلم الذي في بلده على والده والعلماء الآخرين رحل في طلب العلم الى الحجاز مكة والمدينة - 00:36:16

البصرة واخذ عن العلماء وقرأ الكتب وكان اه كانت حياءها كانت حياته رحمه الله حافلة بالجد والعطاء والحرص على نفع الناس افادتهم في امور دينهم وخاصة في هذا الامر العظيم امر التوحيد الذي هو اعظم امر واجل امر على - 00:36:36

الاطلاق وآ الشيخ رحمة الله عليه آ امتدت حياته الحافلة آ بالعطاء آ ما يزيد على تسعين سنة فعمره رحمه الله واحد وتسعين سنة حيث توفي عام الف ومئتين وستة - 00:37:03

فهذه الحياة كانت عامرة بالعطاء والنصح والبيان وتوضيح والاعتقاد والشيخ رحمة الله عليه سلك آ مسلكا في بيان التوحيد آ عجيب للغاية. كان رحمه الله يخاطب اه كل الناس بحسب مستواهم ومقدرتهم العلمية واللغوية - 00:37:24

فيتحدث مع العوام بلهجة اه لهجتهم التي يفهمونها حتى ان هناك نسخة للاصول الثلاثة اه كتبها شيخ باللهجة العامية يعني مكتوب اذا قيل لك وش ربك هكذا كتبها. اذا قيل لك وش ربك قل ربك الله - 00:37:57

آ آ كان يتبسط معه حتى رسائله الخاصة التي يكتاب الناس فيها نصيحة وتعليما كان يتبسط معهم ويتحدث مع كل اه بما يناسب مستواه. ولله الحمد اه من الله على اه هذه الدعوة دعوة الشيخ رحمة الله - 00:38:16

اللي من الله عليها بالانتشار والقبول آ الان يكفي ان ان نعلم ان كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ترجم الى اللغات. الله اكبر. وقرأ الاف المرات وحفظ من يعني الاف الطلبة - 00:38:40

الف الطلبة حفظوا هذا الكتاب عن ظهر قلب وعقدت مجالس علمية في شرح هذا الكتاب بالمئات ودرس في اه مئات المدارس. وكتب عليه اه الشروحات الكثيرة. هذا يدل على القبول الواسع - 00:38:58

والخير العظيم الذي طرحة الله عز وجل لهذا الكتاب آ وكذلك كتابه الاصول الثلاثة وغيره من كتبه كتاب الاصول الثلاثة كتبه رحمه الله في بيان هذه الاصول الثلاثة التي يسأل عنها كل ميت عندما يدخل في قبره وبينها - 00:39:17

من انفع ما يكون. فالشاهد ان هذا الكتاب وغيره من كتب الشيخ رحمه الله اه طرح الله لها قبول وجعل فيها الخير والبركة واه اه بعض الناس ان كانت سبقت رباح الدعاية المغرظة - 00:39:40

ان كانت سبقت اليه رباح الدعاية المغرضة قد يعمى عن رؤية الحق اما من يقف على حقيقة الامر اه فلا تأثر فيه الدعايات. من يقف على حقيقة الامر ابتداء لا تؤثر فيه الدعايات. واذكر ان شخصا - 00:40:00

اه حدثني بنفسه في آ احدى الجمهوريات الاسلامية آ يقول ان اول كتاب وصلني بعد الانفتاح الذي حصل في الجمهوريات الاسلامية للاتحاد السوفيتي يقول اول كتاب وصلني كتاب للشأن اعجبني - 00:40:19

يقول كل آيات واحاديث. الله اكبر. وقرأته فاعجبني ودخل قلبي وسررت به سرورا عظيما. وصرت اقرأها كثيرا. يقول وكان والرجل عربي اه وصل الينا في نفسه شيء على الشيخ يقول فلما رأى هذا الكتاب عندي آ - 00:40:42

وقال لي كيف تقرأ هذا الكتاب لامني وعاتبني وطرح الكتاب بعيدا اخذت يقول الكتاب وصاحب القصة يحدثني بنفسه يقول اخذت الكتاب واعدته اليه برفق وقلت له انا طالب علم مبتدئ اريد ان تقرأ لي الكتاب الان - 00:41:01

وبين لي ماذا فيه ويقول آ محدثي يقول انا اعرف ان الكتاب ليس فيه آيات الا فيه آيات واحاديث ليس فيه الا آيات واحاديث واعرف ان انه لن يمكن آ لعالم آ ان يطعن في الآيات والاحاديث يقول انا مطمئن ان الكتاب لا شيء في كل آيات واحاديث -

00:41:24

قلت له تفضل اقرأ لي الكتاب وبين لي ما ما هي الاخطاء التي في الكتاب؟ يقول فاخذ الكتاب مني وقلب الكتاب الى ان وصل الجلفة الاخيرة وقال الامر آ لا يكفي الان فيما بعد آ ابين لك - 00:41:45

بما بعدنا ابين لك الالام امامه آيات عيش لتبين لها اسقطها يقول فعرفت ان لاحظ هنا ان كان الدعاية المغرظة صبغة سبقت للشخص

ربما تشوش عليه وقد تعطيه كتاب التوحيد ليقرأه فيظن انك تعطيه كتاب خطير جدا لكن - [00:42:01](#)

يقف بنفسه الحقيقة بينما اذا وقف على نفسه او تعدى مرحلة الدعايات المغرطة هذه وتجاوزها ووقف على كتب الشيخ ما فيها الا اه

ايات واحاديث ونحن في اه هذا الدرس سنقرأ الكتاب وسيرى - [00:42:21](#)

اه كل من يستمع سيري ان اننا نقرأ اه اه باب ثم اية وحديث ونتقل الى الباب الذي بعده امشي على هذه الطريقة الى ان ننهي الكتاب

ليس فيه الا كلام الله وكلام رسوله صلوات الله وسلامه عليه ونسأل الله جل وعلا ان يثيب هذا - [00:42:39](#)

اعظم الثواب وان يجزيه خير الجزاء على ما قدم في نصحه للامة وبيانه لعباد الله. جميل. فضيلة الشيخ بارك الله فيكم اه اه نحن

الان اه نقف في المنهج هل هناك طريقة معينة اه المنهج - [00:42:59](#)

الذين سي طرحون باذن الله تعالى. آآ شرح هذا الكتاب آآ كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. آآ قد يتنوع من

آآ درس الى اخر بحسب آآ - [00:43:19](#)

المقام والذي اراه آآ اسلكه ان شاء الله في في درسنا هذا في شرح الكتاب آآ ان ندخل في اه شرح اه مبسط وميسر يكون العناية

والاهتمام فيه بتوضيح الكتاب وبيان آآ المعاني - [00:43:34](#)

للايات والاحاديث وايضا الكلام على المسائل التي ذكرها الامام رحمه الله في كتابه والذي يغلب على درسنا هذا وجانب التبسيط

والتوضيح بيان المعاني بما يناسب اه اه المبتدئين وعامة المتابعين معنا اه الذين - [00:43:59](#)

فكثير منهم ربما يكون هذه آآ دراسته الاولى اه لهذا الكتاب وسنتدرج في شرح الكتاب اولا اه نقرأ الباب وآآ عند قراءة الباب يبين آآ

مراد المصنف ومقصده بالباب اجمالا - [00:44:29](#)

ومناسبة هذا الباب لكتاب التوحيد ثم تأتي الى الادلة اه ودليلا دليلا وكل دليل من هذه الادلة نبين معناه اجمالا وايضا المفردات التي

تحتاج الى شيء من البيان ثم نبين مناسبة الاية او الحديث للترجمة - [00:44:51](#)

اوجه الشاهد من اه من الاية ومن الحديث. وايضا بعض التنبيهات التي قد اه اه الامر الى الى التأكيد عليها ولفت الانتباه اليها ثم نقرأ

المسائل التي اتبعها الشيخ رحمه الله - [00:45:15](#)

كل باب ونبين المراد بكل مسألة باختصار شديد هذا بشكل عام المنهج الذي اه نسير عليه في قراءة هذا الكتاب. واقترح على اه

الدارسين اه والدارسات المشاركون معنى في في درسنا هذا اقترح ان يكون هناك بدء من الان بحفظ المتن جميل - [00:45:35](#)

المتن عن ظهر قلب فيحفظون الباب الاول الايات المتعلقة به والاحاديث ثم مثل ما وجه بعض اهل العلم اذا وجد البعض في الحفظ

صعوبة آآ فلا اقل من ان تقرأ المتن عشرين او خمسة وعشرين مرة حتى وان لم يكن محفوظا يكون شبيها بالمحفوظ - [00:46:05](#)

وهذي وهذي الحفظ والقراءة تكون قبل الدرس. ثم بعد ذلك اه يمكن ان ان ان يقرأ آآ شرحا لهذا الكتاب اه من من الشروحات

المختصرة يقرأ شرحا لهذا الكتاب يدخل الدرس معنا وهو متهيأ حفظا ومتهيأ استعداد - [00:46:31](#)

ومتهيأ ايضا قراءة فتكون آآ يكون تفاعله واستفادته من الدرس آآ انفع وآآ افود باذن الله تبارك وتعالى احسن الله اليكم فضيلة الشيخ

شيخنا الكريم آآ نستأذنك في فاصل وبعد الفاصل باذن الله نستعرض اسئلة الاخوة في الموقع نعم احسن الله اليكم - [00:46:59](#)

بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام اهلا وسهلا ومرحبا بكم مجددا في درس شرح كتاب التوحيد مع فضيلة الشيخ الاستاذ

الدكتور الرزاق البدر عضو هيئة التدريس في قسم العقيدة بالجامعات الاسلامية بالمدينة المنورة اهلا وسهلا فضيلة الشيخ حياكم الله

- [00:47:22](#)

فضيلة الشيخ هناك بعض الاسئلة وردت عبر الموقع آآ هذا آآ هذه الاختر آآ تسأل تقول شيخنا الفاضل ما هو الشرح الذي نرجع اليه

عند المذاكرة وهل تنصحونا بالرجوع الى شرح الشيخ ابن عثيمين رحمه الله؟ آآ كنت اشتر آآ فيما سبق او قبل قليل - [00:47:42](#)

الى ان شروحات كتاب التوحيد كثيرة ومتعددة فمن هذه الشروح ما كتب من احفاد الشيخ اه كتييسير العزيز الحميد للشيخ سليمان

بن عبد الله. اه ابن الشيخ محمد. رحمه الله. وهذا الكتاب - [00:48:02](#)

اب من احسن اه شروحات اه كتاب التوحيد وانفعها واوسعها وايضا كتاب فتح المجيد وكثيرا ما كان آآ مشايخنا يوصون بهذا الكتاب

فهو كتاب مختصر ونافع وفيه تقارير مفيدة مختصرة - [00:48:24](#)

وآآ ايضا جاءت فيما بعد في في زماننا هذا كتب لائمتنا وعلمائنا الافاضل منها الكتاب الذي آآ تسأل عنها الاخت السائلة آآ شرح الشيخ ابن عثيمين رحمه الله لكتاب التوحيد وهو آآ مطبوع ونافع جدا وآآ - [00:48:45](#)

استفادة منه حسنة ومفيدة ونافعة والشيخ رحمة الله عليه اه معروف اه حسن بيانه وحسن تقريره وايطاحه اه وتقسيماته واه اه تقريراته رحمه الله لا شك ان الاستفادة من هذا الكتاب اه نافعة جدا كذلك اه الشيخ - [00:49:07](#)

صالح الفوزان حفظه الله له شرح آآ اعد لطلاب المعاهد فاعد لطلاب المعاهد اسلوب آآ يتناسب مع المبتدئين في ذكر فيه آآ المفردات ويذكر فيه الشرح الاجمالي ويذكر فيه الشاهد والمناسبة - [00:49:33](#)

اه فهذا اه اسمه على ما اذكر التعليق المفيد على كتاب التوحيد غير كتابه الاخر الذي هو مفرغ من الاشرطة فهذا ايضا مناسب جدا للمبتدئين مناسب جدا للمبتدئين آآ كبدية في آآ في الكتب المطبوعة في شرح هذا الكتاب - [00:50:01](#)

جميل وايضا الشيخ عبد الرحمن ابن قاسم حاشية نافعة جدا على كتاب التوحيد والعلامة ابن سعدي رحمه الله له كتاب عظيم جدا مختصر اه سماه القول السديد في بيان مقاصد كتاب التوحيد - [00:50:25](#)

وآآ كل هذه الكتب آآ نافعة ومفيدة. ويستفيد منها آآ طالب العلم. جميل. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ناخذ بعض الاسئلة من الاخوة الحضور تفضل يا اخي الشيخ احسن الله اليكم لو بينتم كتاب اعتنى بشرح المسائل - [00:50:44](#)

نسأل كتاب التوفيق. اه كما اشرت اه قبل قليل ان اه مسائل اه كتاب اه التوحيد غاية في الاهمية وعامة منشرح الكتاب عامة منشرح الكتاب آآ سواء آآ المتقدمين مثل الشيخ سليمان آآ رحمه الله في كتاب التفسير العزيز الحميد او غيره من - [00:51:03](#)

العلماء الاخرين الذين كتبوا في شرح الكتاب يتعرضون آآ لشرح هذه المسائل. تارة ببيانها في في اثناء شرح الاية او شرح الحديث او بيان الترجمة وتارة بالتنصيص على آآ جملة من المسائل في خاتمة - [00:51:26](#)

في الشرح اه مع اه بيانها وايطاحها. اما كتاب تخصص في شرح المسائل اه وحدها فقط وبيانها باختصار فهذا فيه كتاب للشيخ عبد الله اه الدويش رحمه الله كتاب نافع جدا - [00:51:46](#)

آآ كتبه آآ مقدمة العنوان لا اذكر لكن في شرح مسائل آآ كتاب القول المفيد او القول المختصر او كذا في شرح مسائل كتاب التوحيد وطريقة فقط للاقتصار على ذكر المسألة - [00:52:08](#)

وبيانها ذكر المسألة وبيانها واستفاد كتاب حقيقة جدا نافع ومفيد للشيخ عبد الله الدويش رحمه الله احسن الله اليكم فضيلة الشيخ كذلك يوجد اسئلة من الاخوة تفضل يا اخي يا فضيلة الشيخ انا ذكرت انا فيما سبق - [00:52:29](#)

ان مصادر التشريع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فما مدى حجية خبر الاحاد او حديث الاحاد في العقائد آآ خبر الاحاد اه في في باب العقيدة وامور التوحيد وامور اه اه الدين عموما حجة ولا خلاف بين السلف - [00:52:50](#)

علماء المسلمين في حجية خبر الاحاد. وآآ فيما بعد لما نشأت البدع ونشأ آآ العلوم آآ المنحرفة عن اه نهج السلف وطريقتهم وجد من اخذ يشكك في حجية خبر الاحاد في في باب الاعتقاد. واول من عرف عنهم القول بعدم - [00:53:13](#)

حجية خبر الاحاد في باب العقيدة ام المعتزلة. وهذه فرقة آآ تعتمد وتتكى في تقريرها لامور العقيدة على العقل وآآ هم اول من عرف عنهم هذا. اما آآ السلف عموما ومن نهج نهجهم لا خلاف بينهم في ان خبر الاحاد - [00:53:40](#)

جه في العقيدة النصوص متكاثرة في الدلالة على ذلك. ومن ذلك على سبيل المثال اه بعثة اه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لمعاذ الى اليمن ارسله الى اليمن وقال له انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه آآ شهادة ان لا اله الا - [00:54:03](#)

الله وفي رواية فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله. وهذا واضح في ان اه خبر الاحاد اه حجة وكما قلت لا اشكال لدى اهل العلم في هذا الامر. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ لدينا اتصال الاخ سمير الاحمد من سوريا السلام عليكم - [00:54:28](#)

عليكم السلام ورحمة الله. تفضل اخ سمير. اه السلام عليكم يا شيخ. وعليكم السلام ورحمة الله. بارك الله فيكم يا شيخ وفيك بارك الله يحييك. اه اخي الكريم اه نحن بدأنا نسمع في الفترة الاخيرة كثير ممن ينتسبون الى المنهج - [00:54:48](#)

والجماعة بان يتهم بعضهم بعضا آآ ان يعني الشيخ آآ محمد عبد الوهاب رحمه الله اه اسمعنا اصبحنا نسمع من بعضهم ان عنده غلو.

يصفون ممن ممن يعني يسير منهج الشيخ - [00:55:09](#)

لأنهم من التكفيريين اه فهناك تفصيل من الناس التي تكفير على منهج يكفر كثير من الناس وهناك بعض الناس ممن يدعون أنهم من

منهج السلف يقولون ان من يسيرون على منهج السلف أنهم تكفير - [00:55:29](#)

مم طيب واضح السؤال يا شيخ سمير. لي سؤال اخر؟ نعم واضح السؤال. الثاني. لا على عجلة يا شيخ سمير لو سمحت. هل صحيح

ان الشيخ عبدالوهاب رحمه الله انه آآ يعني ذهب الى العراق وساهم في نشر التوحيد بجيلي آآ توحيد - [00:55:49](#)

وهذا من الاسلحة هناك. طيب شكرا شكرا جزيلا اخي سمير. تفضل الشيخ فيما يتعلق سؤال الاخ الاول آآ اولاً احب آآ وارغب ايضا من

الاخوة ان تنحصر الاسئلة في اه الموضوع ذاته - [00:56:09](#)

فحتى لا تنتشعب بنا اه الاحاديث اه ايضا يذهب بنا الكلام الى جوانب اه متعددة فنحن آآ اجتمعنا لغرض واحد وهو آآ دراسة هذا

الكتاب واقتضى الامر الى بيان مقدمة عن - [00:56:31](#)

العلم وعنا فضل هذا العلم وعن عناية العلماء به وايضا عن مكانة مؤلفه رحمه الله اما ما ذكره الاخ آآ جزاه الله خيرا عن التهم التي آآ

قد آآ يتهم بها بعض الناس سواء - [00:56:51](#)

قديما او حديثا الشيخ رحمه الله بالغلو اه او التكفير او ما الى ذلك فهذا ليس بامر غريب ولا بامر جديد. العلماء قبل وبعده آآ رموا

باشياء كثيرة واتهموا بتهم عديدة. وكنت اشرت فيما سبق ان - [00:57:11](#)

الحظ وطالب الهداية لا يقف عند مجرد التهم والدعايات. وآآ ما ما يتعلق باتهامه بالغلو او اتهامه بالتكفير هذا حتى في زمانه رحمه

الله بعض الناس اتهموه بانه يكفر او نحو ذلك. وكتب كتابه كتابات عديدة ورسائل. وبين موقفه من هذا من - [00:57:35](#)

من هذه المسألة وبراءته من هذه الدعوة وقرر رحمه الله اه المنهج المعتدل المنهج الوسط الذي كان عليه وعليه ائمة السلف رحمهم

الله في هذا الباب العظيم. مسألة الغلو آآ كان رحمه الله من آآ ابعد ما يكون عنها حتى انه سيأتي معنا في آآ كتابه آآ - [00:58:05](#)

بابا خاصا في هذا الامر في التحذير من الغلو وبيان خطورته واطراره على من سلك هذا المسلك ترى هناك من الدلائل المفيدة في

التحذير من الغلو والدعوة الى الوسطية امتداد والشيخ رحمة الله عليه كما قررت فيما سبق ليس عنده فيما قرره من مسائل وعلوم -

[00:58:41](#)

الا عرظ للآيات والاحاديث واثار السلف رحمهم الله في جانب التوحيد وفي جوانب ابيه ده وفي جوانب الدين الاخرى. فمثل هذه

التهم لا ينبغي الالتفات اليها ولا ينبغي الوقوف عندها. وايضا فيما يتعلق باتباع الشيخ الامر آآ في على نفسه - [00:59:11](#)

المناول آآ قد يتهم بعض الناس آآ بعض العلماء الاجلاء العلماء الافاضل بتهم لا قتلها وباقوال آآ لا مصداقية لها فلا ينبغي ان يلتفت الى

مجرد الدعاوى ومجرد اه الدعايات المورطة في الكلام والخوف في اه اه اهل العلم الكلام على موضوع الاخ السائل اه ربما -

[00:59:37](#)

ان انه لا يكفي الحديث عنه في طيب مثل هذه العجالة ولعل ان نكتفي بهذا لكن آآ سؤاله اخر. السؤال الاخر يقول لما كان الشيخ

محمد بن وهاب في العراق هل كان هناك اداة في العراق رحمه الله اشرت الى انه لما كان في البصرة استفاد من العلماء هناك -

[01:00:09](#)

وكتب كتاب كتاب التوحيد وبداية كتابه التوحيد كانت هناك وايضا دعا الناس رحمة الله عليه الى قيد وبين لهم ذلك اه طيق عليه

بعض اه اهل الاهواء اه في في دعوته وفي - [01:00:29](#)

راه للتوحيد وفي صدعه ببيان كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فكان عالما ناصحا اينما حل وفيما اي مكان نزل داعية الى

الله عز وجل على هدى وبصيرة بوسطية واعتدال على سنن اهل السلف على سنن - [01:00:49](#)

السلف واهل السنة وطريقتهم اه بلا غلو ولا جفاء ولا افراط ولا تفريط فرحمه الله آآ رحمة واسعة وجزاه عن امة الاسلام خير الجزاء.

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك الله في علمكم. الاخ ريان من ايطاليا يسأل - [01:01:09](#)

فضيلة الشيخ عن كتاب تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد هل شارح هذا الكتاب هو حفيد الشيخ محمد بن عبد الوهاب؟ نعم هذا ذكرته قبل قليل هو شارح هذا الكتاب هو الشيخ سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب وهو عالم جليل - [01:01:29](#) وضليع في علم الكتاب والسنة. ومن يقرأ كتابه يعرف عنايته الواسعة. بالدليل وآ سعة اطلاعه على آ مصادر الحديث المتنوعة من معاجم ومسانيد واجزاء وعناية ايضا بجانب التخريج والكلام عن الاحاديث ونقل اقاويل اهل العلم في هذا - [01:01:49](#) اه حقيقة كتابة اه كل من الف اه بعده وشرح هذا الكتاب اه يستفيد فائدة عظيمة من هذا الكتاب المبارك كتاب تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد للشيخ سليمان آ آ - [01:02:19](#) ابن عبد الله ابن عبد الوهاب رحمه. نعم. احسن الله احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. اه هذا ابو علي من المغرب يسأل فضيلة الشيخ يقول ذكرتم حفظكم الله ان من قصاص التوحيد تنقص في كماله الواجب. فهل هذه الاعمال مخرجة عن الاسلام؟ واعطنا مثالا بارك الله فيك. اي نعم اسم الشيخ - [01:02:39](#) سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب فهو حفيد للشيخ كما قلت قبل قليل. آ السؤال الاخير هنا اه ممكن اه تذكرون حفظكم الله ان منقصات التوحيد تنقص في كماله الواجب فهل هذه الاعمال مخرجة عن الاسلام؟ اه منقصات - [01:02:59](#) توحيد اه تختلف عن نواقض التوحيد نواقض التوحيد آ تخدش في اصل التوحيد فتبطله اذا وجدت. اما نواقض التوحيد فهي لا تخدش اصل التوحيد وانما تنقص كماله الواجب. و من وقع فيها اه لا ينتقل بوقوعه فيها من اه الملة. ولا يكون بها كافرا خارجا من الاسلام - [01:03:20](#) خلاف نواقض التوحيد فانها تبطله من اساسه ويكون آ من وقع فيها آ وقع في امر آ كفريا آ ناقلا من الملة. طيب احسن الله اليكم فضيلة الشيخ شيخنا الكريم بارك الله فيكم جرت العادة في اخر الحلقة ان يكون هناك آ سؤالان آ في كل حلقة السؤالين - [01:03:48](#) في هذه الحلقة اه اولاه بالنسبة لشروحات كتاب اه التوحيد. اه ذكرت من شروحات كتاب التوحيد القول السديد في بيان مقاصد كتاب التوحيد سؤالي ان اه يكتب اه اه عن هذا الكتاب - [01:04:12](#) اه ملخص آ في حدود آ صفحة او اقل عن الكتاب وآ اهميته وطريقة مؤلفه فيه وايضا نبذة مختصرة عن هذا المؤلف اه النافع المفيد هذا فيما يتعلق بالمراجع وفيما يتعلق المؤلف رحمه - [01:04:42](#) الله ايظا آ ايظا في حدود آ صفحة واحدة اه ارغب ان ان اه يكتب اه اه من يرغب في المشاركة نبذة مختصرة عن اه مؤلف الكتاب وهو الشيخ محمد عبدالوهاب - [01:05:12](#) يبدأ فيها بمقدمة اه في التعريف به ثم بيان مكانته العلمية وفضله وثناء العلماء عليه ويكون هذا ايضا آ في حدود اقل من صفحة او صفحة بالكثير. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. وان شاء - [01:05:27](#) الله الاجابة المتميزة لعلها تعرظ في باذن الله تعالى لقائنا القادم باذن الله تعالى شكر الله لكم فضيلة وشكر الله لكم مشاهدينا الكرام على اه تفاعلكم وشكر الله للاخوة الدارسين والدارسات والاخوة كذلك معنا هنا في الاستوديو ونسأل الله سبحانه وتعالى - [01:05:47](#) لنفعنا بما سمعنا من شيخنا الكريم الى لقاء اخر باذن الله تعالى نترككم في حفظ الله ورعايته سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:06:07](#)